

## الوقت 6 أخبار وتقارير

**مؤكداً ارتباط البحرينيين بالحكم.. والملك المرجعية السياسية العليا**

# وزير الخارجية في «الجزيرة»: لا تميز في البحرين

■ **المواطن البحريني ايا كان دينه ولاؤه لوطنه.. ونونو بحرينية أبا عن جد**

■ **المرجعيات الفقهيّة والدينيّة تختلف من هنا إلى هناك ولا خلاف بشأنها**

أشاد وزير الخارجية الشيخ خالد بن احمد بن محمد آل خليفة بالمشروع الإصلاحي لعاهل البلاد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مشيراً إلى ان المشاركة الشعبية الكاملة في مجلس النواب والديمقراطية هي إحدى ثمرات المشروع الإصلاحي.

ونفى في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية مساء امس وجود اي نوع من التمييز في مملكة البحرين، مؤكداً ان البحرين في مقدمة الدول التي تعاملت مع مشاكلها لما فيه صالح وخير الوطن والمواطنين، وان الحديث عن اي تمييز فيه تضخيم وصورة غير صحيحة.

وأكد ان جميع المواطنين البحرينيين بكل طوائفهم يرتبطون ارتباطا سياسيا بالحكم في وطنهم بملك البلاد صاحب المرجعية السياسية العليا في هذا البلد وذلك بشهادة الجميع وانه ليس لدينا أي شك في مسألة ولاء جميع أبناء البحرين بمختلف طوائفهم.

وقال ان الارتباطات بالمرجعيات والمدارس والحوزات الدينية ليس فيها أي خلاف ان يرتبط بها الشخص روحيا، مشيراً إلى ان ذلك يحدد الأخلاقيات والمبادئ الدينية التي يتبعها المواطن وهناك من يرتبط بمدارس دينية أخرى.

وأوضح ان من يحاول ان يضخم أمورا ليست لها علاقة بالمواضيع السياسية ويعطيها إطارا سياسيا فهو لا يسهم في وحده هذا البلد المتماسك مؤكداً ان من يريد الإسهام في وحدة البلد يرى ان المرجعية السياسية واحدة أما المرجعيات الفقهيّة والدينيّة فهي تختلف من هنا الى هناك.

وأكد الوزير ان هدف البحرين الرئيس تثبيت الأمن والاستقرار وسيادة دول المنطقة والمساهمة الفعالة في المجتمع الدولي لحل مختلف القضايا والمشاكل للإسهام في التنمية العالمية بما فيه خير الإنسانية.

وشدد على أهمية ان يكون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دور فاعل ينظر إليه كوحدة إقليمية لها استراتيجية وسياسة واضحة تتعامل مع مختلف الجيران في التواصل وتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أهمية الحوار وتثبيته كمبدأ عالمي لحل الخلافات.

وردا على سؤال حول المزاعم التي صرح بها شريعة مداري لصحيفة كيهان الإيرانية من ان البحرين اراض إيرانية أكد وزير الخارجية ان المملكة تلقت ردا واضحا حول هذه التصريحات التي تعتبرها شادة، موضحا انه عندما زار وزير الخارجية الإيراني منوشهر منفي البحرين أكد للقيادة بالمملكة ان هذه التصريحات لا تمثل سياسة إيران تجاه البحرين بل ان إيران تعترف بمملكة البحرين وبالسيادة التامة واستقلالها التام. كما أكد على هذه المواقف الرئيس الإيراني محمود نجاد لدى زيارته للبحرين حيث بحث مع الملك العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين الجارين المسلمين في منطقة واحدة وهو امر البحرين مرتاحة له.

وعن التهديدات الأخيرة بإغلاق مضيق هرمز فيما إذا أقدمت الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية لإيران قال الوزير اننا لم نسمع بشكل

**فيما دعا المتغوي اللجنة الوزارية إلى التدخل في الموضوع**

# المرزوق: إما أن يحقق ديوان الخدمة المدنية العدالة في التوظيف أو يغلق

■ **الدعوة إلى تشكيل لجنة وطنية مشتركة من جميع الأطراف المعنية بمعالجة الطائفية**

الوقت - فاضل عنان

انتقد نائب رئيس كتلة الوفاق خليل المرزوق دور ديوان الخدمة المدنية في عمليات التوظيف واصفا دوره في عمليات التوظيف بأنها قائمة على أسس طائفية.

وأوضح المرزوق في تصريح لـ "الوقت" أن "القائمة التي على إثرها خصص 15 مليون دينار لتوظيف العاطلين الجامعيين، هي قائمة وزارة العمل وهي القائمة التي كانت تدافع عنها الوفاق لتوظيف جميع ما فيها والذي بلغ عددها 1912 عاطلاً حسب قائمة وزارة العمل وقد سعى وزير العمل إلى جلالة الملك واعتمد الملك مبلغ 15 مليون دينار لتوظيفهم جميعهم في أجهزة الدولة ومؤسساتها".

وأضاف "تم التلاعب على هذا القرار على توجيهات جلالة الملك فقط قيل انه سيوظف 500 في الجهات الحكومية والباقي في الجهاز الخاص(...). هذا أول محور بعد تعطيل من ديوان الخدمة المدنية الى موضوع توظيف العاطلين والتدرج بأنه لا توجد وظائف او ما شابه".

وبشأن دور اللجنة الوزارية لمحاربة الطائفية قال "اللجنة يجب أن تتجه للجزور وفشل الحكومة في أن يكون هناك مشروع مواطنه يحتضن كل المواطنين ويقدم لهم الخدمات سواء التوظيف أو الصحية أو تعمير القرى أو غيرها" مشيراً إلى أن "فشل الحكومة في تقديم مفهوم المواطنة وممارسته ومعاقية المتنفذين والموظفين العامين لواد الطائفية لم يقدم شئ على مستوى مكافحة الطائفية".

ودعا إلى إعادة دراسة اللجنة الوزارية قائلاً "لذلك هذه الخطوة في إنشاء اللجنة الثلاثية يجب ان يعاد دراستها بحيث أن يناط بلجنة وطنية مشتركة من جميع الأطراف المعنية في معالجة الطائفية بأن تضع خطة وطنية واقعية وتنفذ هذه الخطة ومن أبرز مواطن هذه الخطة هي أن نقضي على الطائفية في الممارسات الرسمية من تعيين وتوظيف وترقيات وإبتعاث وتقديم الخدمات الإسكانية والصحية والتعليمية وفي كل مناحي الدولة".

وأكد ان موضوع مكافحة التمييز "سيحضى على أولويات

كتلة الوفاق والسعي لدولة المواطنة ورؤيتنا الاستراتيجية للبحرين وفي الدور القادم والذي يليه سنركز على مناهضة التميز والسعي نحو التعايش المشترك والوحدة الوطنية".

وتابع "يبقى السؤال إلى من يحاول عرقلة مساعي مناهضة التمييز والطائفية وبعد ذلك عليهم أن لا يكون خطابهم مزدوج في الوقت الذي يصرحون بأنهم يرفضون الطائفية ويتهمون الآخرين بالطائفية بان يلتفتوا إلى أن تكون بالممارسة الفعلية من خلال تدعيم مبدأ تكافؤ الفرص وإزاحة كل من يمارسون الطائفية من أي طائفة كان لان بقاءهم والتستر عليهم هو ما يبقي الطائفية ويعقد الوضع ولا يقدم أي حلول". ووصف المرزوق ديوان الخدمة المدنية بأنه "موقع حساس جدا وهو يتحكم من خلال الدور الرقابي والإشرافي في جميع التعيينات والتوظيف والابتعاث وحتى ممارسة شؤون الموظفين لذلك مسؤولية كبيرة تقع على جميع منتسبي ديوان الخدمة المدنية أن يحققوا على مستوى الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص والرقابة على جميع

# «الخدمة المدنية»: لا طائفية بالتوظيف.. والتعيين ليس من اختصاصنا

صندوق العمل، حيث أنها الجهة المختصة بتنفيذ قرار توظيف العاطلين.

وأشار إلى أن الديوان قد قام بإرسال جميع الطلبات إلى صندوق العمل، حيث أنها الجهة المختصة بتوظيف العاطلين حسب قرار مجلس الوزراء

كما أكد على أن الميزانية المعتمدة قد بلغت 15 مليون دينار، منها (11 مليون) خصصت لتأهيل وتدريب العاطلين عن العمل في القطاع الخاص، وأن تكلفة توظيف 500 عاطل هي 4 ملايين دينار فقط لدى يأمل ديوان الخدمة المدنية بالالتزام بالدفقة والحيادية والموضوعية، عند نشر مثل هذه الأخبار، حيث أن نشرها بدون تثبيت من صحتها من شأنه إثارة الطائفية وهو ما يخالف المادة (23) من الدستور.

البحرينية اليهودية كسفيرة لدى الولايات المتحدة الأميركية أوضح ان اختيار هدى نونو لهذا المنصب ليس بالشئ الجديد، مشيراً في هذا الصدد إلى انه تم قبل ذلك تعيين إبراهيم نونو عضواً في مجلس الشورى، إضافة إلى ان جد هدى نونو في الثلاثينيات من القرن الماضي كان عضوا في المجلس البلدي لمدينة المنامة.

وقال ان مسألة مشاركة أبناء البحرين من الطائفة اليهودية في العمل السياسي والمجتمعي أو التجاري ليس بالشئ الجديد، مشيراً إلى ان اختيار هدى نونو لهذا المنصب يعود إلى كفاءتها وانها بحرينية أبا عن جد مؤكداً ان المواطن البحريني ايا كان دينه، ولاؤه لوطنه وان نونو أثبتت ولاءها لوطنها، وهذه رسالة إلى العالم كله بأننا في البحرين لا نفرق بين احد.

وأشاد بالعلاقات البحرينية الأميركية التي امتدت لعقود طويلة، مشيراً الى ان البحرين حليف رئيس للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الاطلسي (الناتو)، كما ان وقعت على اتفاقيات مع الولايات المتحدة مثل اتفاقية التجارة الحرة واتفاقية للتعاون في المجال النووي والتعاون العسكري والسياسي والإسهام في استقرار المنطقة.

وعن وجود الأسطول الخامس الأميركي في البحرين، قال انه ليس موجها ضد احد، مشيراً الى انه قبل ان يأتي الأسطول كان هناك وجود بحري أميركي اقل في المنطقة منذ العام 1948 اسهم في استقرار المنطقة.



■ عبدالحسين التتغوي



■ خليل المرزوق

الأجهزة المنطوية تحت الديوان ولا يسمحوا لأحد ان يمارس التمييز أو أي تغييب لتكافؤ الفرص".

وتابع " للأسف أن الإعلانات تكون شحيحة جدا والمخالفات بتوظيف الأجانب ونرى بعض الوزارات تأتي بالأجانب من الخارج وبخبرات متواضعة ولا توظف أبناء الوطن كـ "الأشغال والكهرباء وبعض الوزارات الأخرى كالتربية والصحة" كمبرضين وبعض الكوادر دون الالتفات إلى ان علينا ابتداءً إن الأولوية للمواطنين وان نؤهلهم وتدريبهم ونحتضنهم لتسلم الوظائف الحكومية خصوصا وبهذا يكون الديوان مخفقا جدا في تحقيق أهداف إنشائه واما أن يكون هذا الديوان هو راصد للعدالة وتكافؤ الفرص وضبط كل إجراءات التوظيف والتعيين والابتعاث أو يغلق لان لا فائدة من وجوده".

إلى ذلك دعا عضو كتلة الوفاق عبدالحسين المتغوي اللجنة الوزارية التي تشكلت بقرار من مجلس الوزراء لمحاربة الطائفية.

وقال المتغوي "تفاجأنا بهذا الخبر مما أوردته الصحافة ان هناك انتقافية في التوظيف في الوقت الذي نحن نسعى إلى ردم الهوة التي أحدثتها تصريحات الطائفية النتنة ومع تدخل جلالة الملك بكل ثقله في التوجيهات التي أعطاها لشعبه وللعاملين لنجاح هذا المشروع الوطني الضخم وما قام به رئيس الوزراء من توجيه 3 وزارات لإغلاق شبهاث التمييز الطائفي والتصريحات الطائفية".

وأضاف "أملي من هذه الوزارات الثلاث أن تتجه لهذا الفعل الذي نقلته الصحافة بالمعالجة السريعة"، متسانلا "هل مطلوب ردم الطائفية فقط عن من يطالب بحقه".

وتابع "مع أن هناك من يترهب بمشروع جلالة الملك لإسقاطه عن طريق زرع الفتنة بين أبناء شعبه والاستهانة بهذا المشروع الوطني، الذي نحن في أمس الحاجة إليه وان نار الطائفية إذا ما بدرت سواء من منبر أو من وزارة أو من مسؤول في وزارة على صعيد التمييز الطائفي أو التوظيف وماشابه ذلك فهي الحريق، الذي دمرت شعوب في المنطقة وها نحن نقرأ عنها يومياً. رجائي من الوزارات الثلاث أن تتجه للتحقيق في هذا التوظيف (لذي أتمنى أن يكون الخبر غير صحيح) قبل البرلمان".